

حلقات العيد (3) سحر البيان

محمد حسان الطياب

ارأيتם الجيش يوم العرض؟ حيث يمر الجنود متتابعين متشابهين مشيتهم واحدة ولبساتهم واحدة لا يمتاز فرد منهم عن فرد. سـم
يـاتـي ضـابـط او رـئـيس يـختـالـ فيـ ويـزـهـوـ باـوسـمـتـهـ فـيـنـتـبـهـ النـاسـ الـيـهـ وـتـنـصـبـ الـاـنـظـارـ عـلـيـهـ. كذلك الايام - 00:00:00

اـيـهاـ الـاخـوـةـ انـهـ تـمـ مـتـتـابـعـةـ مـتـشـاـبـهـةـ. لاـ يـكـادـ يـخـتـالـ يـوـمـ مـنـهـ عـنـ يـوـمـ. ثـمـ يـاتـيـ العـيـدـ فـتـرـاهـ يـوـمـ لـيـسـ كـالـاـيـامـ. وـتـرـىـ نـهـارـهـ اـجـمـلـ.

وـتـحـسـ الـمـتـعـةـ بـهـ اـطـيـبـ وـتـبـصـرـ شـمـسـهـ اـضـوـاءـ. وـتـجـدـ لـيـلـهـ اـهـنـاـ. وـمـاـ اـخـتـلـفـ فـيـ الـحـقـيقـةـ الـاـيـامـ - 00:00:40

فـيـ ذـاـتـهـ وـلـكـنـ اـخـتـلـفـ نـظـرـنـاـ يـلـيـهـ. نـسـيـنـاـ فـيـ الـعـيـدـ مـتـتـابـعـنـاـ فـاستـرـحـنـاـ وـابـعـدـنـاـ عـنـ الـاـمـانـ فـهـنـنـاـ. وـابـتـسـمـنـاـ لـلـنـاسـ وـلـلـحـيـاةـ فـابـتـسـمـتـ الـحـيـاةـ
وـالـنـاسـ لـنـاـ وـمـاـ زـلـتـ مـعـكـمـ اـيـهـ الـاخـوـةـ فـيـ ذـكـرـيـاتـ الـعـيـدـ. كـنـاـ اـمـسـ - 00:01:10

معـ اـنـجـلـاءـ صـلـاـةـ الـعـيـدـ اـنـتـهـاءـ صـلـاـةـ الـعـيـدـ وـالـسـلـامـ هـذـاـ الـذـيـ يـعـمـ الـمـسـجـدـ فـيـ سـلـمـ كـلـ مـنـ الـمـصـلـيـنـ عـلـىـ صـاحـبـهـ بـعـدـ اـنـ يـسـلـمـوـاـ عـلـىـ
خـطـبـيـ الـمـسـجـدـ. ثـمـ مـاـذـاـ؟ ثـمـ يـعـنـيـ آـآـ نـجـلـ نـقـفـ وـقـفـةـ جـمـيـلـةـ - 00:01:50

مـعـ اـهـارـيـجـ الـعـيـدـ وـمـعـ اـنـاشـيـدـ الـعـيـدـ. وـكـنـتـ فـيـ هـذـاـ مـقـدـمـ يـقـفـ مـعـ بـعـضـ وـبـعـضـ اـصـحـابـيـ وـاحـبـابـيـ وـنـشـدـ بـمـثـلـ هـذـهـ اـلـاـنـاشـيـدـ الـجـمـيـلـةـ
عـزـيـزـةـ عـلـيـنـاـ. نـيـلـنـاـ فـيـهـ. قـلـ اـمـانـيـنـاـ عـزـيـزـ عـلـيـنـاـ. نـلـنـاـ فـيـهـ - 00:02:10

اـمـانـيـنـاـ ذـكـرـيـ مـيـلـادـ الـهـادـيـ اـحـمـدـ. طـهـ رـسـوـلـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ نـبـيـنـاـ. وـهـكـذـاـ فـنـهـزـ وـنـشـدـ وـنـزـدـادـ فـرـحـاـ وـسـرـورـاـ لـنـدـلـفـ الـىـ صـحنـ فـيـ
مـسـجـدـ فـتـكـونـ الـمـائـدـةـ قـدـ اـعـدـتـ الـمـائـدـةـ الـتـيـ اـعـدـتـهـ اـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـدـتـيـ اـسـأـلـ اللـهـ لـهـ الرـحـمـةـ - 00:02:50

وـالـغـفـرـانـ كـانـتـ تـعـدـ مـائـدـةـ نـأـكـلـ مـنـهـ مـعـ اـصـحـابـنـاـ وـاحـبـابـنـاـ هـذـهـ الـمـائـدـةـ فـيـ الـبـداـيـةـ الصـغـيرـةـ فـيـ الـوـاقـعـ سـمـ اـعـتـادـ بـعـضـ الـاـصـحـابـ عـلـيـهـ
فـكـانـتـ تـكـسـرـ وـتـكـبـرـ وـتـكـبـرـ الـىـ اـنـ صـارـتـ تـأـخـذـ الـرـوـاقـ هـذـاـ الـرـوـاقـ الـذـيـ يـدـخـلـ تـدـخـلـ مـنـهـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ اـهـ مـنـ بـابـ صـحنـ
الـمـسـجـدـ إـلـىـ حـرـمـ - 00:03:30

مـسـجـدـ هـذـاـ يـمـدـ كـلـ وـفـيـهـ اـطـاـيـرـ الطـعـامـ مـاـ يـعـنـيـ آـآـ اـكـرـمـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ فـصـارـتـ سـنـةـ مـعـتـادـةـ. لـابـدـ مـنـهـ وـصـارـ بـعـضـ الـاـصـحـابـ
يـعـنـيـ كـانـوـاـ يـصـلـوـنـ فـيـ مـسـاجـدـ اـخـرـىـ فـصـارـوـاـ يـصـلـوـنـ مـعـنـاـ - 00:04:00

فـصـرـنـاـ يـعـنـيـ اـهـ نـفـرـيـهـ بـهـذـهـ الـمـائـدـةـ فـيـأـتـوـنـ الـيـنـاـ وـيـزـدـادـ اللـهـ فـرـحـنـاـ بـكـلـ مـنـ يـأـتـيـنـاـ فـيـهـ كـهـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـائـدـةـ مـائـدـةـ اـفـطـارـ اـولـ يـوـمـ
مـنـ اـيـامـ الـعـيـدـ. وـيـنـتـهـيـ الطـعـامـ فـيـ آـآـ نـنـصـرـفـ لـزـيـارـةـ شـيـخـنـاـ. الشـيـخـ مـحـمـدـ صـالـحـ الـفـرـفـورـ. هـذـاـ الشـيـخـ الـعـظـيمـ الـذـيـ كـانـ لـهـ اـثـرـ فـيـ - 00:04:20

سـامـيـ وـخـارـجـ الشـامـ. اـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـقـدـ يـعـرـفـ بـعـضـكـمـ اـثـرـ الشـيـخـ صـالـحـ الـذـيـ كـلـ يـوـمـ اـجـدـهـ اـهـلـهـ اـثـرـاـ جـدـیدـاـ. اـقـولـ اـثـرـاـ فـيـ الشـامـ
هـذـاـ مـعـرـوفـ. يـعـنـيـ اـذـاـ قـلـتـ لـكـمـ اـنـ نـصـفـ خـطـبـاءـ الشـامـ - 00:04:50

تـلـامـذـةـ مـدـرـسـةـ الشـيـخـ صـالـحـ فـرـفـورـ فـمـاـ بـمـاـ بـالـغـ؟ـ لـاـنـهـ اـسـسـ مـعـهـدـ اـسـمـهـ مـعـهـدـ الـفـتـحـ الـاسـلـامـيـ. يـقـومـ عـلـىـ تـدـرـيـسـ الـطلـابـ الـعـلـمـ
الـشـرـعـيـ وـالـعـلـمـ الـلـغـوـيـ قـبـلـ الشـرـعـيـ لـاـنـهـ لـاـ عـلـمـ شـرـعـيـ دـوـنـ - 00:05:10

عـلـوـمـ اللـهـ دـوـنـ اللـغـةـ وـالـبـلـاغـةـ وـالـنـحـوـ وـالـعـرـوـضـ وـالـصـرـفـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ طـبـعـاـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ آـآـ اـذـاـ لـوـ اـتـيـتـ عـلـىـ مـعـهـدـ الـفـتـحـ وـذـكـرـيـاتـيـ مـعـ
مـعـهـدـ الـفـتـحـ هـذـاـ الـذـيـ شـعـ نـورـ - 00:05:30

فـعـمـ لـيـسـ سـوـرـيـاـ فـحـسـبـ لـيـسـ دـمـشـقـ اـيـهـ وـالـشـاهـ اوـ يـاـ اـسـتـاذـةـ فـحـسـبـ وـلـيـسـ سـوـرـيـاـ فـحـسـبـ وـلـيـسـ فـيـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ فـحـسـبـ آـآـ نـعـمـ
اـقـولـ كـانـ عـنـديـ طـلـابـ كـنـتـ اـدـرـسـ فـيـ مـعـهـدـ الـفـتـحـ. كـانـ عـنـديـ طـلـابـ مـنـ تـونـسـ مـنـ الـجـزـائـرـ مـنـ الـمـغـرـبـ مـنـ السـوـدـانـ مـنـ - 00:06:00

افـرـيـقيـاـ مـنـ آـآـ تـرـكـيـاـ مـنـ آـآـ مـالـيـزـيـاـ مـنـ الصـيـنـ. وـالـلـهـ عـنـديـ طـلـابـ مـنـ الصـيـنـ مـاـ زـالـ اـحـدـ الـطـلـبـةـ مـنـ الصـيـنـ يـرـاـسـلـنـيـ حـتـىـ الـيـوـمـ

وقد اصبح عالما بفضل الله ويعمل في تحقيق الكتب. آآ الشیخ اسماعیل الله یرضی علیه. فی فرنسا - 00:06:20
طلاب لی فی فرنسا الان آآ ینشرون دعوة الاسلام. اذا مع هذا الفتح هو شیخنا الشیخ محمد صالح الففور رحمه الله وکان صاحب نهضة علمية عظيمة. ما زالت النهضة حتى يوم الناس هذا. وقد صارت جامعة الان آآ لانه دخل التخصص - 00:06:40
وصارت جامعة عظيمة جدا. الشاهد في الموضوع نذهب لزيارة شیخنا. وهناك نجد المشايخ من كل مكان. مشايخ الشام والمشايخ الشام والله یدذكر ان احد المشايخ كان یدخل بعرضة هل سمعتم بالعرابة؟ العراضة الشامية هاي اللي احيانا لابد ان - 00:07:00
انكم اه رأيتموها في الحفلات في الاعراس قبل السلام عليكم. مسا الخير مسا الخير. یدخل هذا الشیخ الوحید الذي یدخل بعرضة.
يعني لازم قبل ان یدخل قل هو وطلابه یعملوا العراضة في في ساحة او في باحة - 00:07:20
الحارة الزقاق الذي یؤدي الى بيت الشیخ. كنت تشهد مشاهد الحقيقة تهز الوجدان. تهز الضمير. تشعر كما قلت لكم في حلقتی الاولى
في من حلقات هذا العيد الكريم. تشعر بالفرحه تسري في النفوس وفي القلوب وهي تطفح - 00:07:40
على الوجوه ندخل الى شیخنا ونسلم عليه ويكرمنا اجمل الاقرام هو وطلابه طبعا طلاب واقساط. ابناءه ابناءه وطلابه نحن طلابه.
لكن ابناءه ابنه الاکبر الشیخ الدكتور عبداللطیف فرفور. اه الله یرحمه - 00:08:00
اه كان شیخنا وهو كان سبب صلتنا بوالده الشیخ محمد صالح فرفور ثم الشیخ حسام ثم اه اولاده كلهم مجتمعين هنا واه تكون فعلا
جلسة جلسة رحمانیة. جميلة ربانية الحقيقة. نخرج - 00:08:20
لنتحقق بیت المسوتی. هل تعرفون بیت المسوتی؟ سبحان الله! کیف لا تعرفون بیت المسوتی وهو بیت من بیوت الشام المعروفة
لان جدنا طبعا انا من بیت المسکوتی. امی مسوتیة جد جدنا الشیخ سلیم المسوتی احد اعلام الشام وهو الشیخ الذي کان یقال عنه
انه شیخ المตوكلين - 00:08:40
شیخ المتوكلين لو وزع توکله على قریة لوسعها کان یتوکل على الله يعني لا یبيع معه قرش في جیبه. ابدا. وھاب للمال. يعني نحن
کساب وھاب. يعني اه یکسب مما یأتیه ولكن لا یمکن ان یبیت عنده قرش - 00:09:10
بعض الناس اراد ان یمتحن الشیخ کیف لا یبیت عنده قرش؟ هل یمکن ان یبقی لو جاءه المال مساء ماذا سیفعل به غدا ان شاء الله؟
اخبرکم بهذا الذي جرى للشیخ - 00:09:40 - 00:10:00